

الامن والدفاع النيابية تتهم الأجهزة الأمنية بالتراخي

٩٠ ضحية في موجة جديدة من التفجيرات

قتل ٢٠ شخصا في الأقل وأصيب نحو ٧٥ بجروح في موجة هجمات أغلبها بسيارات مفخخة استهدفت أمس الأحد مناطق متفرقة في البلاد، بعد يومين على هروب عشرات السجناء المنتمين بعضهم إلى تنظيم القاعدة من سجن شمال العاصمة. فيما قال عضو في لجنة الأمن والدفاع النيابية ان "التفجيرات ستستمر مادامت الأزمة السياسية قائمة"، متهمًا القوات الأمنية بالتراخي وعدم كفاءة بعض القادة العسكريين.

وبدأت سلسلة الهجمات عند الساعات الأولى من صباح أمس، وشملت تفجير ١٢ سيارة مفخخة وعبوة ناسفة وهجومين مسلحين في ثماني مدن بينها بغداد، وفقا لمصادر أمنية وعسكرية وطنية.

بغداد/ وائل نعمة و (ا ف ب)

واستهدف انتحاري يقود سيارة مفخخة دورية للشرطة في ساحة الواثق في منطقة الكرادة وسط بغداد، بحسب ما افاد ضابط في الشرطة مراسل وكالة فرانس برس في موقع الهجوم.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان "شخصين بينهما ضابط شرطة قتلوا وأصيب خمسة بينهم ثلاثة من الشرطة بجروح في الهجوم.

واكد مصدر طبي في مستشفى ابن النفيس وسط بغداد تلقي جثتين إحداهما تعود لضابط برتبة رائد في الشرطة، ومعالجة ثمانية جرحى بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة أصيبوا في الانفجار.

وادي الانفجار الى تحطيم زجاج المحال والمباني المجاورة وعدد من السيارات، وشاهد مراسل فرانس برس جثة بلا رأس ويدين أمام أحد المحال، وأشاء بشرية على رصيف مجاور.

وقال ابو ايهاب (٥٧ عاما) وهو صاحب احد المحال لفرانس برس "كنت في المحل وسمعت صوت انفجار قوي مفاجئ".

واضاف "كنا في المحل بينما كانت الشرطة تجمع أشلاء بشرية وتضعها في كيس من النايلون".

وذكر فرانس داود (٣٠ عاما) ماذا أقول عن الإجراءات الأمنية؛ زفت: "بينما ردد حيدر محمد (٢٣ عاما) "تعبنا من هذه الحكومة فهي لا تقدم شيئا"، مضيفا "نشعر باليأس، الله كريم".

وبعد نحو ساعة من هذا الهجوم، وقع انفجار كبير في الموقع ذاته، وسمع صحافيو فرانس برس صوت الانفجار من مكان يقع نحو كيلومتر عن مكان الهجوم حيث تصاعدت أعمدة الدخان.

واكد مصدر الداخلية مقتل شخص وإصابة أربعة آخرين بجروح في الهجوم، فيما اعلن مصدر طبي عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ١٥ بجروح.

من جانبه وصف عضو لجنة الامن والدفاع النيابية قاسم الاعرجي تفجيرات الأحد بـ "المؤسفة" والمؤلمة.

وقال الاعرجي في اتصال يوم امس مع "المدى" ان "سبب التفجيرات يعود إلى تراخي الأجهزة الأمنية، وعدم تعاون الأجهزة المختصة بالأمن مع بعضها، متابعاً ان حجم المؤامرة الإرهابية كبير، والهجمات المسلحة متجددة ومتطورة".

وبين الاعرجي وهو عضو في التحالف الوطني ان الانفجارات تحتملها أيضا الجهات السياسية في البلاد وعدم وصولهم الى حلول للازمات المتلاحقة، مضيفا ان "الفساد المالي والمحاصصة في المواقع الأمنية يسهم بشكل واضح في ازدياد الهجمات المسلحة".

وكشف الاعرجي ان "بعض المعتقلين في سجن تسفيرات تكريت اعترفوا أنهم كانوا يتلقون اتصالات من بعض النواب يطعنونهم على آخر التطورات في قانون العفو العام". مؤكداً أن "المسؤولين في سجن التسفيرات منعوا انتقال النزلاء من زنزانة إلى أخرى بدعوى ان العفو العام سيقى خلال أربعة ايام ويخرجون من السجن".

وكانت وزارة الداخلية اكدت، اول من امس، هروب ١٠٢ من نزلاء سجن تسفيرات تكريت بينهم ٤٧ من عناصر تنظيم القاعدة محكومون بالإعدام، وفي حين أشارت إلى أن الأجهزة الأمنية في صلاح الدين قتلت أربعة منهم واعتقلت ٢٢ هاربا، كشفت عن الجهات المتواطئة في العملية.

وفي هجوم اخر، قال مصدر الداخلية



تفجيرات يوم أمس في بغداد... (أ.ف.ب)

وفقا لمصدر الداخلية. واكد مصدر طبي في مستشفى المدائن تلقي جثتين ومعالجة ١١ جريحا بينهم سبعة زوار إيرانيين.

وفي الكوت قال ضابط في الشرطة برتبة نقيب ان "أربعة اشخاص بينهم ثلاثة من الشرطة قتلوا واصيب سبعة آخرون بينهم اثنان من الشرطة في انفجار سيارة مفخخة".

واكد مدير عام صحة محافظة واسط ان مستشفى الكوت تلقى جثث اربعة اشخاص بينهم ثلاثة عناصر في سجن شمال بغداد تلقي جثث سبعة اشخاص ومعالجة ٢١ جريحا جراء هذه الانفجارات.

وقتل شخصان على الاقل واصيب تسعة آخرون بجروح بينهم زوار إيرانيون في انفجار سيارة مفخخة في ناحية المدائن،

وقال ضابط برتبة مقدم في الشرطة لفرانس برس ان "ثلاثة اشخاص بينهم اثنان من الشرطة قتلوا واصيب ١٩ بينهم سبعة من الشرطة جروح في انفجار ثلاث سيارات مفخخة" في ثلاث مناطق مختلفة قرب بعقوبة. واكد مصدر طبي في مستشفى بعقوبة مقتل ثلاثة اشخاص.

وفي الموصل قال المايزم اول محمد الخالدي من الجيش ان "انفجار سيارة مفخخة مكونة استهدف دورية للجيش في منطقة كوكلي، في شرق الموصل، ادى الى إصابة ١٥ شخصا بينهم جندي واحد بجروح".

كما اصيب اربعة اشخاص بجروح بانفجار عبوة استهدف دورية للجيش وسط الموصل، وفقا لمصادر أمنية وطنية.

وفي ساعة متأخرة من ليل السبت الماضي، قتل جنديان وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدف دوريتهم في الطارمية، وفقا لمصادر أمنية وطنية.

وارتفع عدد القتلى في ايلول إلى ما لا يقل عن ٢٤٢ شخصا والجرحى الى نحو ٧٧٥ جراء اعمال عنف متفرقة وقعت في عموم البلاد، وفقا لحصيلة أعدتها فرانس برس استنادا الى مصادر أمنية وعسكرية وطنية.

الحرب في سوريا تدفع الحكومة

للانضمام إلى "معسكر إيران"

بقيمة ١٩ مليار دولار، مازال عدم الاستقرار يخيم على أمن العراق بينما يتزايد تحالفه مع الحكومة الثيوقراطية في طهران.

واضاف "تشعر القيادة الشيعية بقلق بالغ إزاء احتمال فوز المتطرفين السنة في سوريا، مما دفعها إلى تعزيز العلاقات مع إيران التي تمتلك مصلحة مماثلة في دعم الرئيس السوري بشار الأسد". وكشف التقرير عن ان "الولايات المتحدة تسعى إلى تأمين مصالحها في العراق وضغطت على المالكي لوقف الطائرات الإيرانية التي تعبر المجال الجوي العراقي لنقل الأسلحة والمقاتلين إلى حكومة الأسد، ولكن دون جدوى".

الأسدي يطالب بإيقاف راتب الهاشمي ومخصّصاته

الجمهورية بعد أن أصدرت المحكمة الجنائية بحقه حكما بالإعدام، مطالبا "ديوان رئاسة الجمهورية بإيقاف راتبه ومخصّصاته لكونه محكوما وفقا لجريمة مخلة بالشرف وهي الإرهاب".

وأضاف الأسدي وهو عضو في لجنة النزاهة النيابية أن "لجنة النزاهة خاطبت ديوان رئاسة الجمهورية لإيقاف راتب الهاشمي والمخصصات التي يتقاضاها باعتباره مطلوبا للقضاء وتمت إدانته بقضايا إرهاب"، معتبرا أن "عدم استجابة الرقابة المالية في الديوان لطلب لجنة النزاهة جريمة مالية".

من انسحاب القوات الأمريكية من البلاد.

ولفت إلى انه "خوفاً من اتحد المسلحين في العراق مع المتطرفين في سوريا لشن معركة على الجبهتين لتعزيز هيمنة المسلمين السنة، أمر رئيس الوزراء نوري المالكي حراس الحدود الغربية بمنع الرجال البالغين الغارين من دخول العراق".

وتابع ان "تداعيات الحرب السورية على العراق أشارت لانتباه المسؤولين الأميركيين إلى حقائق مثيرة للقلق، فرغم ما يقرب من تسع سنوات من التدخل العسكري ومواصلة تزويد النظام ببرنامج أسلحة

من انسحاب القوات الأمريكية من البلاد.

ولفت إلى انه "خوفاً من اتحد المسلحين في العراق مع المتطرفين في سوريا لشن معركة على الجبهتين لتعزيز هيمنة المسلمين السنة، أمر رئيس الوزراء نوري المالكي حراس الحدود الغربية بمنع الرجال البالغين الغارين من دخول العراق".

وتابع ان "تداعيات الحرب السورية على العراق أشارت لانتباه المسؤولين الأميركيين إلى حقائق مثيرة للقلق، فرغم ما يقرب من تسع سنوات من التدخل العسكري ومواصلة تزويد النظام ببرنامج أسلحة

من انسحاب القوات الأمريكية من البلاد.

ولفت إلى انه "خوفاً من اتحد المسلحين في العراق مع المتطرفين في سوريا لشن معركة على الجبهتين لتعزيز هيمنة المسلمين السنة، أمر رئيس الوزراء نوري المالكي حراس الحدود الغربية بمنع الرجال البالغين الغارين من دخول العراق".

وتابع ان "تداعيات الحرب السورية على العراق أشارت لانتباه المسؤولين الأميركيين إلى حقائق مثيرة للقلق، فرغم ما يقرب من تسع سنوات من التدخل العسكري ومواصلة تزويد النظام ببرنامج أسلحة

من انسحاب القوات الأمريكية من البلاد.

ولفت إلى انه "خوفاً من اتحد المسلحين في العراق مع المتطرفين في سوريا لشن معركة على الجبهتين لتعزيز هيمنة المسلمين السنة، أمر رئيس الوزراء نوري المالكي حراس الحدود الغربية بمنع الرجال البالغين الغارين من دخول العراق".

وتابع ان "تداعيات الحرب السورية على العراق أشارت لانتباه المسؤولين الأميركيين إلى حقائق مثيرة للقلق، فرغم ما يقرب من تسع سنوات من التدخل العسكري ومواصلة تزويد النظام ببرنامج أسلحة

متابعة/ المدى

كشفت تقرير أمريكي نشرته صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، أمس الأحد، عن ان الحرب في سوريا تدفع العراق نحو مخاطر جديدة من اهمها حدة التوترات الطائفية التي ستدفع به إلى الانضمام لمعسكر إيران.

وذكر التقرير أن "الحرب الأهلية السورية تمثل اختبارا للمجتمع الهش والديمقراطية الوليدة في العراق المجاور لسوريا، حيث أنها تزيد من حدة التوترات الطائفية وتدفع العراق للانضمام إلى معسكر إيران وتكشف عن أوجه القصور على الصعيد الأمني بعد تسعة أشهر

قريبا بحق وزير التجارة الهارب فلاح السوداني لمخاطبة الانتربول عن طريق مجلس النواب ومجلس القضاء الأعلى من أجل استقدمه إلى بغداد، مشيراً إلى "أن أمر استدعاء أو القبض على أية شخصية ليس بيد لجنة النزاهة أو الهيئة بل الاوامر تصدر من قبل القضاء وتنفذها الجهات المختصة".

وتابع "ان الحكومة لا تقم حتى هذه اللحظة بضربة نوعية لمكافحة الفساد وما تزال ضعيفة"، داعيا الحكومة الى الحرص على اموال الشعب.

بدوره، بين النائب عن دولة القانون عمار الشبلي "أن قضية استقدام اي مسؤول هارب الى دولة اخرى يتهم سرقة الاموال العامة تتم عن طريق وزارة الخارجية والانتربول وعن طريق المخاطبات الرسمية ويستثنى من ذلك السياسيون".

وقال الشبلي لـ "المدى" أن قضية تنفيذ اوامر القبض بحق الاشخاص المتهمين بالفساد والهاربين خارج البلاد تتحكم بها ايضا الاتفاقيات الثنائية بين البلدين"، لافتا الى "ان العراق وقع اتفاقية تعاون مع بريطانيا وامريكا لتقديم اي شخص يطلبه القضاء".

وكان التقرير السنوي لمنظمة الشفافية الدولية لعام ٢٠٠٩ أظهر أن العراق والسودان وبورما احتلوا المرتبة الثالثة من حيث الفساد في العالم، فيما احتل الصومال المرتبة الأولى في التقرير تبعته أفغانستان، وأشار التقرير إلى أن الدول التي تشهد نزاعات داخلية تعيش حالة فساد بعيدا عن أية رقابة، وزيادة في نهب ثروات الطبيعية، وانعدام الأمن والقانون، في حين كان أكد التقرير السنوي لمنظمة الشفافية الدولية عام ٢٠٠٦، أن العراق وهايتي وبورما احتلوا المركز الأولى من بين أكثر الدول فسادا في العالم.

بغداد/المدى

طالب النائب عن ائتلاف دولة القانون حسين الاسدي، أمس الأحد، ديوان رئاسة الجمهورية بإيقاف راتب ومخصصات نائب رئيس الجمهورية المحكوم غيابيا بالإعدام طارق الهاشمي، معتبرا عدم إيقاف راتبه "جريمة مالية"، فيما هدد بتحريك شكوى ضد الدوائر ذات العلاقة إذا لم يتم إيقاف راتبه.

وقال الاسدي في مؤتمر صحافي عقده، امس، في مبنى البرلمان وحضرته "المدى"، إن "طارق الهاشمي اصبح فاقدًا لصفة نائب رئيس

من جانبه وصف عضو لجنة الامن والدفاع النيابية قاسم الاعرجي تفجيرات الأحد بـ "المؤسفة" والمؤلمة.

وقال الاعرجي في اتصال يوم امس مع "المدى" ان "سبب التفجيرات يعود إلى تراخي الأجهزة الأمنية، وعدم تعاون الأجهزة المختصة بالأمن مع بعضها، متابعاً ان حجم المؤامرة الإرهابية كبير، والهجمات المسلحة متجددة ومتطورة".

وبين الاعرجي وهو عضو في التحالف الوطني ان الانفجارات تحتملها أيضا الجهات السياسية في البلاد وعدم وصولهم الى حلول للازمات المتلاحقة، مضيفا ان "الفساد المالي والمحاصصة في المواقع الأمنية يسهم بشكل واضح في ازدياد الهجمات المسلحة".

وكشف الاعرجي ان "بعض المعتقلين في سجن تسفيرات تكريت اعترفوا أنهم كانوا يتلقون اتصالات من بعض النواب يطعنونهم على آخر التطورات في قانون العفو العام". مؤكداً أن "المسؤولين في سجن التسفيرات منعوا انتقال النزلاء من زنزانة إلى أخرى بدعوى ان العفو العام سيقى خلال أربعة ايام ويخرجون من السجن".

وكانت وزارة الداخلية اكدت، اول من امس، هروب ١٠٢ من نزلاء سجن تسفيرات تكريت بينهم ٤٧ من عناصر تنظيم القاعدة محكومون بالإعدام، وفي حين أشارت إلى أن الأجهزة الأمنية في صلاح الدين قتلت أربعة منهم واعتقلت ٢٢ هاربا، كشفت عن الجهات المتواطئة في العملية.

وفي هجوم اخر، قال مصدر الداخلية



تفجيرات يوم أمس في بغداد... (أ.ف.ب)

قالت إن الحكومة "ضعيفة ولا تتابع الموضوع"

النزاهة: أحزاب تعرقل جلب وزرائها الفاسدين من الخارج

ان الأخير لم يتخذ اي اجراء بحقهم"، منوها الى ان الانتربول "ضعيف جدا ولم يتابع هذا الأمر بجدية".

وبشأن ازدواجية تعامل الانتربول في ملاحقة المتهمين بقضايا لفساد المالي او الاداري او الارهاب، بين العلواني ان الانتربول يتعامل بازدواجية في ملاحقة المتهمين، حيث كان مسرعا بإصدار اوامر القبض بحق نائب رئيس الجمهورية المدان طارق الهاشمي في حين ان الذين اتهموا بالفساد وسرقوا أموال الدولة لم يتخذ أي اجراء بحقهم ومتابعتهم وجلبهم الى البلاد لعرضهم على القضاء".

وطالب العلواني الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة لاستخدام جميع المتهمين، قائلا "إن على الحكومة التأكيد على الشرطة العربية والانتربول لجلب هؤلاء المتهمين من خلال متابعة قضاياهم مع الدول التي لجأوا إليها".

من جهة اكد النائب عن كتلة الاحرار جواد الشبلي "ان الانتربول لم يتخذ أي اجراء بحق الكثير من الوزراء وكلاء الوزراء وحتى مع شخصيات مستقلة".

وتذكر الشبلي في لقاء مع "المدى" ان الحكومة تتحمل المسؤولية الكاملة حيال عدم تحريكها على الانتربول من اجل استخدام جميع الاشخاص المدانين او المتهمين بتهم فساد من خارج البلاد، لافتا الى "ان القضاء يصدر اوامر القبض والحكومة هي من تتابع ذلك وتنفذ".

وأشار الى ان "القانون الدولي يلزم الانتربول بإبقاء القبض على كل من صدرت بحقه مذكرة قبض او استخدام وتقديمه إلى القضاء في الدولة المعنية، محذرا من تكرار هذه القضية مرة أخرى لانها ستكون مدعاة لهروب الكثير من الفاسدين وسراق المال العام بسبب ضعف الانتربول".

وبين ان "هناك مذكرات قبض كثيرة ستصدر

واكدت لجنة النزاهة البرلمانية في وقت سابق، أن الكثير من المسؤولين وخاصة في الحكومات السابقة عندما تتقدم الأمور الحقيقية في قضايا الفساد يسارعون إلى السفر خارج البلاد وعدم الرجوع، مبيّنة أن هناك ٢٢ مسؤولا كبيرا غادروا البلاد وكانت بحوزتهم مبالغ كبيرة مختلسة، ومن ضمنهم وزراء ووكلاء ووزراء ومدراء عامون وضباط كبار في الجيش.

ففي مقابلة مع "المدى"، انتقد عضو لجنة النزاهة النيابية خالد العلواني الشرطة العربية والانتربول الدولي لعدم ملاحقتها المتهمين بقضايا الفساد من المسؤولين، قائلا في قضية عدم استخدام المفسدين وسراق المال العام من الذين هربوا خارج البلاد ومن ضمنهم وزير التجارة السابق فلاح السوداني ووزير الكهرباء ايهم السامراني ووزير الدفاع السابق حازم الشعلان".

وظلت تهمة الفساد عدداً من كبار مسؤولي الدولة من بينهم وزير الكهرباء الأسبق ايهم السامراني في عام ٢٠٠٦، ووزير التجارة السابق عبد الفلاح السوداني الذي اتهم بالفساد المالي عام ٢٠٠٩، كذلك ضباط كبار في القوات الأمنية، ووزير الكهرباء رعد شلال الذي أقبل من منصبه في السابع من آب ٢٠١١، على خلفية توقيع عقود مع شركات وهمية بمبلغ مليار و٧٠٠ مليون دولار.

العلواني بين ان "أغلب المسؤولين الهاربين من القضاء تحميمهم أحزابهم وكتلهم الكبيرة من المثول أمام المحاكم"، لافتا الى ان هناك "إرادة سياسية تحاول إعاقة او تأخير القبض على هؤلاء السراق والمفسدين".

وتابع ان "الكثير من قضايا المتهمين بهدر المال العام حولت الى الانتربول منذ فترة طويلة الا

تتهم لجنة النزاهة النيابية

الأحزاب والكتل السياسية بحماية سراق المال العام من الذين هربوا خارج البلاد، وعرقلة مثولهم أمام القضاء، محملة الحكومة المسؤولية الكاملة في عدم استخدام هؤلاء المطلوبين للقضاء بسبب ضعفها في متابعة هذا الموضوع.

ولفتت الى ان الانتربول والشرطة العربية تتعامل بانتقائية في متابعة بعض المتورطين بقضايا الفساد والإرهاب.

بغداد/ محمد صباح